

أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في التحصيل واكتساب المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم

م. حمزية حسين علي الجبوري

المديرية العامة تربية القادسية- وزارة التربية- العراق

الاميل : russlsalam66@gmail.com

المخلص

هدفت الدراسة الى اختيار المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي (مجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة) ذوات الاختبار البعدي التحصيل و اكتساب مهارات الحياتية ، وقد اختارت الباحثة عينة عشوائية للبحث من طالبات (متوسطة الحكمة للبنات) الصف الأول المتوسط ، في مركز قضاء الديوانية، وتم تطبيق التجربة في العام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)، وبلغ حجم العينة (٧٢) طالبة ، بواقع (٣٨) طالبة للمجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية تدوين الملاحظات ، وبواقع (٣٦) يمثلن المجموعة الضابطة درسوا بالطريقة الاعتيادية. وقد تم تكافؤ المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات مادة العلوم في نصف السنة ، واختبار مستوى الذكاء ، والتحصيل الدراسي للأباء والأمهات). أعدت الباحثة (١٠٠) هدفاً سلوكياً غطت جميع محتوى المادة الدراسية والأخذ بأراء المحكمين بعد اطلاعهم عليها ، أعدت الباحثة الاختبار التحصيلي الذي تضمن (٣٠) فقرة موضوعية (اختيار من متعدد) تضمنت المستويات المعرفية الاربعة من تصنيف بلوم (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل) اذ تم التحقق من صدق الاختبار الظاهري بعرضه على مجموعة من الخبراء و المحكمين وصدق المحتوى من خلال الخارطة الاختبارية فضلاً عن استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار (معامل الصعوبة ، التمييز ،فعالية البدائل الخاطئة والثبات بالتجزئة النصفية ، اما اختبار المهارات الحياتية فتضمن ثمانية مهارات فرعية (حل المشكلات -الاستدلال -اتخاذ القرار -الاتصال والتواصل، تقديم المساعدة، والعمل الجماعي) وتكون اختبار المهارات الحياتية بصورته النهائية من (٤٠) فقرة موزعة على جميع المهارات الحياتية وتم التحقق من صدق المقياس الظاهري بعرضه على الخبراء والمحكمين والمختصين فضلاً عن استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس ، وتم ايجاد الثبات بطريقة الفا كرونباخ ، ووصولاً الى نتائج البحث وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وكانت لصالح التجريبية اي وجود أثر استراتيجية تدوين الملاحظات

أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في التحصيل وأكتساب المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

في التحصيل وأكتساب المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم. واستكمالاً لهذا البحث فقد وضعت الباحثة عدد من الاستنتاجات ، التوصيات ، والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية تدوين الملاحظات ، اكتساب المهارات الحياتية، ، طالبات الصف الأول المتوسط .
مشكلة البحث:

أن التطور العلمي والتكنولوجي والزيادة الحاصلة في المعارف والمعلومات وتطور وانتشار التعليم واختلاف أهدافه ومستوياته ، والطلب على النظام التربوي والتعليمي إيجاد استراتيجيات وطرائق حديثة تساعد على استحداث فكر المتعلم في العملية التربوية ليكون فاعلاً ، والفهم السريع الذي تتسم به بيئته التعليمية؛ وقد ساعده على زيادة المعرفة ، وتتمثل مشكلة البحث في وجود صعوبة لدى المتعلمين في تعلم وفهم مضامين مادة العلوم بشكل كبير، وهذا ما استنتجته الباحثة من الدراسات والأبحاث التربوية وكذلك جود بعض الصعوبات في تدريس العلوم و تعلم المهارات العلمية واكتسابها ويعزو ذلك إلى تفاوت المهارات العلمية نفسها ، مما استدعى ابتكار استراتيجيات وطرائق وأساليب حديثة لتعليم المهارات العلمية تتلائم مع روح العصر ، وقد استطلعت الباحثة آراء بعض مدرسي ومدرسات مادة العلوم في المدارس المتوسطة والثانوية حول "استراتيجيات وطرائق واساليب التدريس المستخدمة في تدريس مادة العلوم"، وقد دارت المقابلة حول المحاور الآتية:

١. ما الطرائق والاستراتيجيات والاساليب التدريسية المستخدمة في تدريس مادة العلوم ؟

٢. هل هنالك مهارات حياتية في تدريس الطالبات في مادة العلوم ؟

وجهت الباحثة استبانة الى (٢٠) مدرسة و مدرسا و من مدرسي مادة العلوم للمرحلة المتوسطة، وقد كانت النتيجة الاجابة ٨٥% منهم يستخدمون الطرائق التقليدية المصممة على المحاضرة التقليدية والاستجواب في اغلب الاحيان، ولكن البعض منهم يستخدمون احيانا البعض خطوات طرائق التدريس بطريقة عفوية كالافتراض، والتنبؤ، ، والتحليل، والتصميم و ١٥% يستخدمون طرائق عرضية مثل الالقاء والشرح ، واكد ٤٠% على استخدامهم مهارات حياتية لدى المدرسين من خلال طرائق تدريس واكد ٦٠% ضعفا بممارسة المهارات الحياتية لدى الطالبات وقد قامت الباحثة بتوزيع استبانة اسئلة حول معرفة مفهوم المهارات الحياتية على عينة من طالبات مؤلفة من (٦٥) من طالبات الصف الاول متوسط شملت شعبتين من مدرستين من مدارس المديرية العامة تربية الديوانية فقد جاءت اجابة عينة الطالبات تؤكد

اجابة عينة المدرسين حول ضعف الطالبات في ضعف المهارات الاحيائية، وبناء على ما سبق ونتائج الاستبانة ونظرا لضرورة المهارات الحياتية واهمية تمكين الطالبات اصبح من الضروري استخدام استراتيجيات تدريسية تعمل على زيادة التحصيل واكتساب هذه المهارات وهو ما دفع الباحثة للتفكير في دراسة أثر استراتيجية حديثة في تدريس مادة العلوم ومعرفة اثرها في زيادة اکتساب المهارات الحياتية و تنمة لما سبق يمكن وضع مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال التالي:

ما أثر استراتيجيات تدوين الملاحظات في التحصيل وأكتساب المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم ؟

ثانياً : أهمية البحث : ترى الباحثة ان أهمية البحث الحالي يمكن أن تتلخص بما يأتي:

✦ تعد الدراسة استجابة للنداءات التربوية والاتجاهات الحديثة في اختبار استراتيجيات تدريس حديثة قد تساعد على زيادة التحصيل وأكتساب مهارات للطلبة وتمكنهم من بناء معارفهم بانفسهم وحل مشكلاتهم في جميع المواد بشكل عام والدراسات العلمية بشكل خاص.

✦ يمكن استفادة القائمين لتطور المناهج في وزارة التربية من الخطط التعليمية المصممة وفق استراتيجيات تدوين الملاحظات كدليل المدرس في مادة العلوم وكذلك للاستفادة من قائمة المهارات الحياتية وادوات الدراسة اختبار المهارات الحياتية المعدة في هذه الدراسة والمناسبة لطالبات الصف الاول متوسط في مادة العلوم والاسترشاد بها في اعداد محتوى الدورات التدريبية للمدرسين.

✦ تمهيد طريق الباحثين لتوظيف استراتيجيات تدوين الملاحظات في مادة العلوم في مراحل عمرية تناسب طلبتهم.

✦ اسهام بسيط في رفد المكتبة العراقية بما هو جديد.

ثالثاً: هدف البحث: سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف الآتي:

✦ قياس أثر استراتيجيات تدوين الملاحظات في التحصيل وأكتساب المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الاول متوسط في مادة العلوم

رابعاً: فرضيتا البحث : تتلخص فرضيتا البحث في الاتي و عند مستوى دلالة (٠ . ٠٥):

١ - لا يوجد فرق بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة العلوم بأستراتيجية تدوين الملاحظات ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

٢ - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الفروق لدرجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق أستراتيجية تدوين الملاحظات ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار المهارات الحياتية .

خامسا: حدود البحث: يقتصر البحث على:

◆ طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات في مدينة الديوانية/ المركز.

◆ الوحدة الاولى علم الاحياء والتكنولوجيا والوحدة الثانية بناء جسم الكائن الحي من كتاب العلوم المقرر للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) م للصف الاول المتوسط، تأليف لجنة من وزارة التربية، ط٦، ٢٠١٨ م.

◆ الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) م.
سادسا: تحديد مصطلحات البحث :

أولا // الأثر: عرفه كل من :

(Creswell,2012) بأنه: تحديد قوة النتائج التي تتعلق بالفروق والتي تظهر في التجربة ، ويقاس بالتعرف على الزيادة أو نقصان في متوسطات الدرجات (Creswell,2012:195).
ثانيا / الاستراتيجية: عرفها كل من :

عبد الله (٢٠١٥) بأنها : فن استخدام والامكانيات بطريقة متميزة والوسائل المتاحة لتحقيق الاهداف المعد لها على أفضل وجه ممكن.(عبد الله، ٢٠١٥، :٣٦)

◆ ثالثا / التحصيل: وعرفه كل من :

• "(Websters,2009):هدف وضع من اجل الوصول اليه لتوثيق مستوى القدرة او التأهيل لانجاز عمل معين قابل للقياس (Websters,2009, 76).

◆ رابعا: أستراتيجية تدوين الملاحظات

• (جابر:٢٠٠٦) بأنها :هي فرصة للتفكير بالمعطيات الموجودة وتحويلها إلى مفهومات بتعبيرات الطالب نفسه بحيث تكون على شكل أفكار متصلة ومتلائمة مع هذه التعبيرات حتى يسهل تذكرها فيما بعد ، وستوفر هذه العملية تعلمًا أسرع وأوسع ؛ لأنها تجبر الطالب على

الإصغاء والتفكير فيما يقوله الأستاذ ، وأيضاً توفر هذه الملاحظات معلومات إضافية يتعذر الحصول عليها من المراجع المتوفرة ، وكما توفر معرفة للمادة المهمة الداخلة في مادة الامتحان (جابر، ٢٠٠٦: ١٥٤).

• (سعادة: ٢٠١٨) بأنها : "إحدى استراتيجيات التدريس المعاصرة ، التي تمثل الممارسة الفعلية لعملية تسجيل المعلومات وتوثيقها من مصدر معرفي آخر ، بحيث يسجل الطالب جوهر المعلومات بشكل يؤدي إلى إعفاء العقل من تسجيل كل شيء ، واقتصار ذلك على المهم منها" (سعادة ، ٢٠١٨: ٤٥٣).

وتبنت الباحثة تعريف (سعادة: ٢٠١٨) تعريفاً نظرياً وتعرفها أجرتياً بأنها : " هي الاستراتيجيات التي استخدمتها الباحثة في الدراسة الحالية لتنظيم المعلومات وتلخيصها من خلال أفكار رئيسة وكلمات مفتاحية عن طريق ورقة تدوين الملاحظات ، مما قد يساعد الطالبات على التفكير والفهم والاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول ، ويصبح التعلم ذا معنى.

♦ رابعاً : المهارات الحياتية

♦ وعرفها (Collins,2010): "بأنها تمكن الفرد من القيام بسلوك تكثيفي وإيجابي يجعله قادراً على التعامل الفعال مع متطلبات الحياة وتحديدها وتتضمن المهارات الحياتية مهارات عقلية وتشمل (مهارة حل المشكلات، الاستدلال، وتأخذ القرار) ومهارات اجتماعية وتشمل (مهارة الاتصال والتواصل، تقديم المساعدة، العمل الجماعي)" (Collins,2010,P:52) .

♦ وعرفها (شحاته ، ٢٠١٢) : " مجموعة مهارات الاساسية التي ينبغي ان تضمنها المناهج التعليمية وتساعد الطالب على ادارة حياته والتعايش مع متطلباتها والتعامل بايجابية مع مشكلاتها ومواجهة التحديات التي يفرضها العصر والاتصال الفعال مع الاخرين " (شحاته ، ٢٠١٢ : ٣٧١) .

♦ وتعرف الباحثة المهارات الحياتية: " بينها مجموعة من المهارات التي تكتسبها الطالبة عن طريق مرورها بخبرات تعليمية نشطة مصممة وفق استراتيجية تدوين الملاحظات وتنمي لديه مهارات تفكير كالتفكير الاستدلالي وتساعد على التعامل بايجابية مع متطلبات الحياة ومشكلاتها اتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة والاتصال والتواصل والتفاعل مع البيئة والاخرين وتقديم المساعدة والعمل الجماعي ضمن الفريق" .

الفصل الثاني

جوانب نظرية و دراسات سابقة :

♦ استراتيجية تدوين الملاحظات تعد استراتيجية تدوين الملاحظات من استراتيجيات التعلم النشط الذي يعد طريقة تعلم وتعليم في الوقت نفسه ويشارك المتعلم ون فيه بأنواع مختلفة من الأنشطة ، تتيح لهم التفكير الواعي وإيجابيه الإصغاء وتحليل المادة الدراسية المطروحة بصورة سليمة ، بالإضافة إلى وجود معلم يحفز المتعلمين على تحمل مسؤولية تعليم ذاتهم ، وبإشراف مباشر من قبله ويحفزهم لتحقيق اهداف المنهج التي تشدد على إعداد المتعلم للمستقبل وبناء شخصيته.

تتطلب من الطالب الحركة والأداء في ما يتعلق بالقراءة والمناقشة والكتابة وحل المشكلات المتعلقة بما يتعلمونه أو عرض علمي وتطبيق ما تعلموه في المواقف الحياتية وهناك أربعة عناصر يتضمنها التعلم النشط ، عناصر كاملة تدعم بعضها البعض ، وتعد الركائز الأساسية للاستراتيجيات التعلم النشط ، فلا بد من ممارسة المتعلمين لهذه العناصر لكي تحدث عملية التعلم وفهم المادة وتحليلها وهذه العناصر كما يلي :

١- عنصر الحديث والإصغاء : يمكن المتعلم من التعبير عن أفكاره باستخدام التفكير؛ أي التعبير عن ذاته بصوت عالٍ ، ويكون لديه ميل لاستخلاص الأفكار وتنظيمها .

٢- عنصر الكتابة : عن طريقها يمكن تفسير ما يفكر به المتعلم ، وهي تعمل على استكشاف أفكاره والتوسع فيها وتدعيم عملية التعلم النشط

٣- عنصر القراءة : وتعني ادراك ما يفكر به الآخرون ، إذ تعد الحجر الأساس للعملية التعليمية ، ويتوجب أن تزود القراءة المتعلمين بالتفكير الناقد، وذلك عن طريق إمعان النظر بدقة وتجميع المعلومات وتلخيصها وادراك الأمور

٤- عنصر التأمل والتفكير: يتطلب إعطاء الوقت الكافي للمتعلمين للتفكير والتأمل في المواد التعليمية الجديدة، فهذه المدة تساعد المتعلمين على تصنيفها وفرز المعلومات وادراكها بعمق والاستنارة في التفكير، وذلك بربط المعارف المكتسبة لديهم بالواقع، لبناء معارف ومعلومات أكثر عمقا (قرني، ٢٠١٣ : ٣٤) .

وتعد عملية كتابة وتدوين الملاحظات عملية مهمة جدا لتذكر المعلومات التي غالبا ما يكون من الصعب الحصول عليها من مصدر آخر ، كما أن عملية تذكر المعلومات الجديدة بعد مدة أمر صعب للغاية ، إذ يميل الأفراد إلى نسيان ما يقارب (40 %) من المعلومات عند سماعها أو قراءتها (فرصه، 2018 : ٢) .

♦ مفهوم استراتيجية تدوين الملاحظات

إن استراتيجيات تدوين الملاحظات ليست مجرد عملية لتجميع الأفكار والمعلومات فقط ، بل هي عملية تدون بطريقة منظمة وهادفة ، حتى يمكن استخدامها في وقت لاحق ؛ لذا فإن هذه الاستراتيجية تساعد المتعلم على تحسين قدرته على تدوين ملاحظاته بطريقة منظمة ودقيقة ومكتملة ، فضلا عن مساعدة المعلمين في إعدادهم لدروسهم وبمحض رادتهم ، مما ينعكس أثره إيجابى على فهم المتعلمين لمادتهم العلمية وتحصيلهم الجيد لها ؛ لذا فإنها تعد من الاسراتجيات المعرفية المفيدة في عملية التعلم ، وعلى الرغم من أنها تحتاج إلى وقت أطول في التدوين ، إلا أنها تجعل المتعلمين أكثر انهماك في موضوع التعلم ، كما أنها تساعدهم على تنظيم المعلومات وربطها مع بعضها البعض، ومن ثم تعلمها (محمد، ٢٠١٠: ٦٥).

✦ فوائد استراتيجية تدوين الملاحظات

إن استراتيجيات تدوين الملاحظات لها دور كبير وفعال في إثراء عملية التعلم ، فهي تجعل المتعلم يركز في المحتوى التعليمي ، وهذا بدوره يؤدي إلى استيعابه ومن ثم استخلاص الأفكار والمفاهيم والحقائق الرئيسة والفرعية ، زيادة على ذلك أنها تزيد من شدة الانتباه عند المتعلمين ، فالمتعلم الذي يستخدم أكثر من حاسة في العملية التعليمية تكون لديه فرصة أكثر في التعلم من المتعلم الذي يستعمل حاسة واحدة ؛ أي بمعنى أن المتعلم الذي يسمع ويدون المعلومات المهمة خلال الدرس يكون أداؤه أفضل من المتعلم الذي يستمع فقط (الموزاني، ٢٠١٧: ٦٤).

وهناك مجموعة من الفوائد التي يمكن للمتعلم أن يحصل عليها عن طريق استراتيجية تدوين الملاحظات ، وهي على النحو الآتي:

١. فرصة لمراجعة واستعراض ما تم تدوينه.
٢. المساعدة في تقديم أداء أفضل في وقت لاحق.
٣. المساعدة على تذكر المعلومات الشفهية ، وتؤدي إلى توليد الذاكرة ذاتيا.
٤. تساعد المتعلمين على الانتباه واليقظة ، وفهم عميق للمحتوى التعليمي.
٥. توفر فرصة كبيرة لمزيد من الدراسة ، والتعمق في دراسة الموضوع قبل اتخاذ القرار .
٦. تعمل على التنظيم العقلي والذهني للمتعلم ، وهذا يؤدي بدوره إلى تحسن الذاكرة ، وزيادة

الفهم

(Bohay at al, 2011: 63)

واسترجاع المعلومات

لأستراتيجية تدوين الملاحظات فوائد في:

١. ترسيخ المعلومات : تكمن أهمية استراتيجية تدوين الملاحظات في أنها تساعد المتعلم على ترسيخ المعلومات في ذاكرته وتنظيمها وضمان عدم نسيانها لأطول مدة زمنية ممكنة ، إذ تعد الكتابة في أثناء القراءة أو الاستماع إلى محتوى التعليمي ما ، طريقة جيدة لفهم المعلومات وتحليلها وترجمتها بمصطلحاته الشخصية الخاصة ، التي تنشط المتعلم على تذكر المعلومة وتمييزها عن غيرها.

٢. تسهيل الفهم : تعد استراتيجية تدوين الملاحظات بمثابة فحص ذاتي ومباشر للفهم ، وطريقة لتثبيت المعلومات التي قد سمعها المتعلم أو قرأها من قبل ، فعندما يقوم المتعلم بتدوين الملاحظات فإنه يكتب أهم ما ورد في الدرس ولا يكتب كل شيء ، إذ تعد الملاحظات التي يدونها المتعلم بمثابة طرف خيط للمعلومة الكاملة ، وحين الرغبة بالتعمق ومعرفة تفاصيل عن الموضوع ، فإنه سيلجأ إلى البحث الأعمق ، والرجوع إلى المصادر المطلوبة ، وقراءتها بشكل مفصل وموسع.

٣. تلخيص المعلومات : تعد كتابة الملاحظات وتدوينها أيضا طريقة ممتازة لتلخيص المعلومات ، وإعادة صياغتها ، وربطها ببعض وتحليلها ، إذ يكون تدوين الملاحظات أشبه برسم خريطة ذهنية لربط أهم النقاط ، وتحديد العلاقات بينها ، ومعالجتها بشكل أوضح ، كما أن الاعتياد على كتابة الملاحظات خلال الدرس يسهم في تنمية مهارة التنظيم والكتابة والحفظ لدى المتعلم ، كما أن تدوين المتعلم للملاحظات بأسلوبه الخاص ، فإنه ينتقل من وضع المتلقي إلى وضع المتفاعل النشط الذي يقوم بإعادة تشكيل النص وفهمه وتحليله (خريسات، ٢٠٢٣: ٢) .

مهارات استراتيجية تدوين الملاحظات

لتدوين الملاحظات بالشكل الصحيح والمفيد ، على المتعلم أن يتحلى بالمهارات الآتية:

١- الاستماع : هو استقبال لكل ما يقوله المعلم داخل الصف الدراسي وتدوين الملاحظات المهمة ، وفيه يعطي المتعلم اهتماما كبيرا لما يسمعه من المعلم أو متعلم آخر ، محاولا تفسير كل ما يسمعه .

٢. الانصات : هو التركيز الشديد لما يقوله المعلم ، من أجل تحقيق هدف معين . وهذه

العملية تتكون من مرحلتين هما:

أ . فهم الفكرة واستيعابها .

- ب . ربط الفهم بالمعرفة الموجودة عند المتعلم . (Bligh, 2000: 3126). التسجيل : هو عملية توازن ما بين الاستماع والمعالجة الإدراكية الإنصالي (وفي هذه المهارة يجب على المتعلم أن يكون قادر على التفريق بين الأفكار الرئيسية والفرعية ؛ لأن الملاحظات المهمة والفاعلة لا بد أن توضح الإطار العام والشامل ، وتأخذ بالحسبان خصوصيات هذا الإطار والابتعاد عن المعلومات الزائدة والمكررة ؛ لأنها نسخة لما موجود في الكتاب .
- ٤ . المراجعة : إن عملية مراجعة الملاحظات لها تأثير إيجابي في التعلم لدى المتعلمين ، فهي تؤدي إلى تحسين قدراتهم وقابلياتهم في تذكر المواد التعليمية ، زيادة على ذلك أن من الأهداف الجوهرية لتدوين الملاحظات هو الحصول على نسخة ورقية مطبوعة أو خطية من موضوع التعلم والأفكار الواردة فيه إجمالاً (Williams & Eggert, 2002: 235) .
- وقد لاحظ الباحثون أن المتعلمين الذين يدونون الملاحظات دون مراجعتها ، يحصلون على أقل درجات من المتعلمين الذين يراجعون الملاحظات المدونة قبل الاختبار ، وأن المتعلم الذي لم يحضر الدرس أو المحاضره يعمل على جمع الملاحظات المدونة من زملائه المتعلمين ، ومراجعتها (Kiewra,1991: 240) .
- قبل الاختبار فإن الأداء في الاختبار يكون أفضل من غيره ممن لا يهتم بعملية مراجعة الملاحظات المدونة.
- كما أن هنالك ضوابط وتعليمات يجب على المتعلم الالتزام بها عند تدوينه للملاحظات وهي:
- ١ . تدوين الملاحظات أولاً بأول.
 - ٢ . الإيجاز غير المخل بالمعنى.
 - ٣ . جعل الملاحظات واضحة ومفهومة.
 - ٤ . ربط الملاحظات بالمعلومات المقدمة.
 - ٥ . عدم كتابة الملاحظات بصورة مكدسة.
 - ٦ . تقديم تفسير لجزء غامض من الموضوع .
 - ٧ . استخراج العناصر الأساسية والرئيسية للموضوع .
 - ٨ . الترتيب المنطقي والمتسلسل في عرض الملاحظات .
 - ٩ . كتابة وجهة النظر الخاصة عن الموضوع والدليل عليها .
 - ١٠ . استخدام الرموز والكلمات المفتاحية والرسوم والجداول . (الحربي، ٢٠١٧: ٣)

دور المعلم أثناء تدوين المتعلم للملاحظات

هناك مجموعة من المهمات التي على المعلم أن يقوم بها من أجل مساعدة الطلبة على تدوين الملاحظات واستخدامها بشكل أكثر فعالية، ويرى (الخوالدة وعيد : ٢٠١٤) أن هذه الأدوار تتمثل بما يلي:

١. ينبغي على المعلم تحديد موضوع الدرس : يجب أن يكون المعلم صريحاً في تنظيم موضوع الدرس بشكل شفهي وبصري ، فعلى سبيل المثال القيام على كتابة المخططات لموضوع الدرس على السبورة ، واستخدام الترميز والإشارات والكلمات التي تدل على العلاقات بين المصطلحات والمفاهيم .

٢. لجوء المعلم إلى استخدام الإطار : إذا كان ذلك مناسباً لموضوع الدرس ، فيجب منح المتعلمين إطاراً أو مخططاً لكيفية تنظيم المعلومات ، ويمكن تنظيم معظم المعلومات في إطار من إطارين ، التسلسل أو التصنيف ، ويستخدم هذا التسلسل لشرح التغيير أو التأثير أو المراحل فعلى سبيل المثال إذا كان المعلم يقدم معلومات توضح الوقت أو المكان أو العملية ، فمن المرجح أن يكون متسلسلاً بأن يقترح المراحل تطور العملية ويمكن توضيحها بالأسماء ، ومن ناحية أخرى إذا كانت المعلومات تتكون من أنواع أو أجزاء أو خصائص أو مكونات أو عناصر ، فيمكن تصنيفها وتقديم المعلومات كتسلسل هرمي ، يمكن أن يساعد كلا النموذجين المتعلمين على التباين ومقارنة المواد من أجل التشابه والاختلاف (شاعر ، 2020: 7-6) .

سابعاً: المهارات الحياتية:

على الرغم من تأكيد المنظمات الدولية أهمية تكوين المهارات الحياتية عند الطلاب والذي لا يقل أهميته عن استيعابهم المادة العلمية يونسكو (١٩٩٦) الاليسكو (٢٠٠٣) الى هناك اهتماماً لمعظم المهارات الحياتية كمهارة الاستماع والحوار وحرية التعبير واحترام الرأي الآخر والاحترام بحق الآخر بالاختلاف الى اخره وهذا يتطلب استخدام استراتيجيات تدريسية تعمل على تنمية هذه المهارات وهذا ما دفع الباحثة والتفكير في دراسة فاعلية استراتيجية حديثة بتدريس مادة العلوم ومعرفة درجة فعاليتها من تنمية مهارات الحياتية حيث ان ابرز الوظائف البحث العلمي والتربوي وتحقق من فاعلية نماذج تدريسية حديثة وتحقيق الاهداف التربوية والمهارات الحياتية .

❖ أهمية المهارات الحياتية: تبرز أهمية المهارات الحالية في نقاط عدة تلخص بما يلي:

أولاً : تكسب المتعلم خبرة مباشرة عن طريق التفاعل مباشر مع الأشخاص والظواهر و توفير الاثارة والتشويق لارتباطها بالحياة الواقعية .

ثانياً: تحقق التكامل بين المدرسة والحياة وتسدد وظيفة التعلم من حيث ربط بحاجات المتعلم ومواقف الحياة واحتياجات المجتمع

ثالثاً: تمكن المتعلم من ادارة التفاعل بين الاخرين والبيئة والمجتمع .

رابعاً : تنمي لدي المتعلم القدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية والتخطيط الجيد ومواجهة مشكلات الحياة وتنمي الاكتشاف والنقد والتحليل وحل مشكلات والقضاء على التعبير عن المشاعر وتهذيبها.

خامساً: تمكن المتعلم لمهارات التفكير العليا وتنظيم المعلومات وتفسيرها و تساعد على زيادة دافعية المتعلم

سادساً: تعطي المتعلم الثقة بالنفس وتشعره بالراحة والسعادة حين ينجح في تنفيذ اعماله باتقان وتنمية مواهبه وذلك من خلال الانشطة المضافة.

سابعاً : ساعد على الربط بين الدراسة النظرية والتطبيقية وذلك الكشف عن الواقع الحياتي .

تاسعاً : تجعل الفرد مهتما وحريصا في عملية تعلم المهارات لكون كل مهارة لها اساس نظري يرتبط بجانب وجداني. (Butter Wich,2006:75)

تصنيف المهارات الحياتية: وحسب تصنيف (Collins,2010) للمهارات الحياتية :

أولاً: المهارات العقلية : وهي مجموعة القدرات والعميات العقلية الخاصة اللازمة لتطبيق طرائق العلم والتفكير العلمي بشكل صحيح ومنها التفكير الناقد وحل المشكلات وجميع البيانات والمعلومات والتنظيم والتحليل وتوليد الافكار والتصنيف وضع فروض وصنع القرار وتشمل المهارات الاتية :-

١- مهارة حل المشكلات :وهي مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق تعلمها والمهارات التي اكتسبها للتغلب على الموقف الجديد وغير المألوف بشكل جدي والوعي بوجود مشكلة يعد الخطوة الأولى حلها.

٢- مهارة الاستدلال: تشير الى توفير و تحديد العناصر الضرورية لاستخدام النتائج المنطقية الناتجة عن علاقات الاستدلالية المحددة بشكل عبارات او صفات او أسئلة .

٣- مهارة اتخاذ القرار : هي سلسلة من المهارات المتتالية الضرورية لاتخاذ افضل البدائل والحلول في موقف ما في ضوء المعطيات المتاحة .

ثانياً: المهارات الاجتماعية : وهي قدرة الفرد على التعبير بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره وانفعالات ورائه وافكاره الاخرين وان ينتبه ويدرك في الوقت نفسه الرسائل اللفظية وغير لفظية الصادرة عن الاخرين ويفسرها ويسهم في توجيه سلوكه حياته حيالهم وان يتصرف بصورة ملائمة في مواقف التفاعل الاجتماعي ويتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي ويعدله بما يساعد تحقيق اهدافه ويشمل المهارات الاتية:

١- مهارة الاتصال والتواصل : هي القدرة على التفاعل مع الاقران في المواقف الاجتماعية وتكوين الصداقات والتحكم في السلوك اللفظي وغير اللفظي بصورة مرنة خاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الاقران وتعديله بما يتلائم بما يطلع لتلك المواقف المستجدة وتضمن مهارتي التواصل اللفظي واللفظي .

٢- مهارة تقديم المساعدة :هي مهارة المهارات التعاون وتعني مساعدة اخرين وتلبية احتياجاتهم واقتراح التعاون والتبادل بينهم

٣ - مهارة العمل الاجتماعي : واسلوب التفاعل مباشر بين الطرفين على الاقل يكونان متكافئين ويشتركان اراديا في صنع القرار في اثناء عملها ونحو تحقيق هدف مشترك ومن اهم خصائص الرغبة في العمل والثقة المتبادلة بين الاطراف والشعور بالانتماء وتقسيم مسؤولية المشاركة وصنع القرار .

(٢٠١٧ : ٣٦)

اهمية المهارات الحياتية: تبرز اهمية المهارات الحياتية في النقاط الاتية:

- ١- تكسب المتعلم خبرة مباشرة عن طريق التفاعل مباشر مع الاشخاص والظواهر وتعطي المتعلم معنا توفير الاثارة والتشوق لارتباطها بحياة الواقعية.
- ٢- تحقق التكامل بين المدرسة والحياة وتسدد وظيفة تعلم من حيث ربط بحاجات المتعلم ومواقف الحياة واحتياجات المجتمع.
- ٣- تمكن المتعلم من التفاعل مع الاخرين والبيئة والمجتمع وتزيد من مهاراته العقلية والاجتماعية اللازمة تمكن من عيش بشكل افضل وتحسين اسلوب ونوعيات الحياة .
- ٤- تنمي لدى المتعلم القضاء على اتخاذ القرار وتحمل مسؤولية والتخطيط الجيد ومواجهة مشكلات الحياة وينم وحل المشكلات والنقد و التعبير عن المشاعر وتهذيبها .
- ٥- تمكن المتعلم من مهارات التفكير العليا وتنظيم المعلومات وتفسيرها وتزيد دافعية المتعلم.
- ٦- تعطي المتعلم الثقة في النفس وتشعر بالراحة والسعادة حين ينجح في تنفيذ اعماله باتقان وتنمية مواهب المتعلم وذلك من خلال الانشطة المضافة.
- ٧- تساعد على استيعاب تكنولوجيا الحديثة وعادت قطر كواذر قادرة على المناقشة العالمية المنافسة العالمية.
- ٨- تساعد على الربط بين الدراسة النظرية والتطبيقية وذلك الكشف عن الواقع الحياتي.
- ٩- تجعل الفرد مقبلا مهتما وحريصا على عملية تعلم المهارات لكون كل مهارة لها اساس نظري يرتبط بجانب وجداني اخر . (Butter Wich,2006, p:75)

"ثانيا: مؤشرات الدراسات السابقة التي تناولت:"

◆ استراتيجية تدوين الملاحظات

اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية تدوين الملاحظات تم التوصل إلى بعض المؤشرات والدلالات ، والتي قامت الباحثة بمقارنتها مع دراستها تم التوصل إلى بعض المؤشرات والدلالات ومن هذه الدراسات تناولت استراتيجية (تدوين الملاحظات) كمتغير مستقل وكما يلي:

- ١- أثر التدريس بطريقة كورنيل لتدوين الملاحظات على تحصيل طلبة المدارس الثانوية في داكوتا الشمالية في مادة الجبر.

أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في التحصيل وأكتساب المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٢- أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة ومهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

جدول (١) دراسات سابقة تناولت استراتيجية (تدوين الملاحظات) كمتغير مستقل

م الباحث	مكان اجراء الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم وجنس العينة	المادة الدراسية	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
ر (٢٠١٢)	امريكا	المرحلة الثانوية	١٢٠ طالبا وطالبة ذكور+اناث	الجبر	اختبار التحصيل الدراسي	الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين مربع كاي (٢كا)	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة
مد (٢٠٢٢)	مصر	المرحلة الاعدادية	٧٠ طالبا (ذكور)	الرياضيات	اختبارالتفكير عالي الرتبة ومقياس مهارات التعليم المنظم ذاتيا	البرنامج الإحصائي (SPSS) تحليل التباين الاحادي ومربع كا ٢	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة

القسم الثاني: دراستان سابقتان تناولتا المهارات الحياتية كمتغير تابع:

١- الجدي (٢٠١٢)

"اثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع الاساسي في محافظة غزة"

٢- دراسة باستيان و برنس (٢٠٠٥) (Bastian & Burns,2005)

أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في التحصيل وأكتساب المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

"الذكاء العاطفي وعلاقته بالمهارات الحياتية لدى طلبة التعليم في العالي في استراليا ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحثان ببناء مقياس للمهارات الحياتية في مجالات (الانجاز الاكاديمي ، القناعة ،القلق ،حل المشاكل ،التوافق الاجتماعي)"

جدول (٢) دراسات سابقة تناولت المهارات الحياتية كمتغير تابع

أهم النتائج	الوسائل الاحصائية	أداة البحث	المادة الدراسية	حجم وجنس العينة	المرحلة الدراسية	مكان اجراء الدراسة	الباحث
تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة	معادلة الفا كرونيباخ ، معامل معادلة كودر ريتشاردسون (k-20)	اختبار المهارات الحياتية	العلوم	٧٢ طالبة (أنث)	المرحلة الاعدادية	فلسطين	بي (٢٠١٧)
اظهرت النتائج وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والمهارات الحياتية وتفاوتت درجة الارتباط بين المتغيرين حسب مكونات المهارات الحياتية فكان الارتباط عاليا جدا ودالا	معالجة البيانات احصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون	مقياس المهارات الحياتية	الجغرافية	٢٤٦ طالبا	المرحلة الجامعة	استراليا	Bastian Burns, 20١٧ (٢٠١٧)

احصائيا مع الانجاز الاكاديمي							
------------------------------------	--	--	--	--	--	--	--

(الفصل الثالث)

أولاً: منهج البحث:

المنهج التجريبي يتميز عن غيره من المناهج بأثر أساسي ومهم لأنه لا يعتمد بوصف الوضع الراهن للظاهرة أو الحدث فقط بل يتعداه الى تدخل مقصود من الباحثة؛ وذلك من اجل اعادة تشكيل واقع الظاهرة أو الحدث، ويتم ذلك باستخدام اجراءات او احداث تغيرات معينة وبعدها ملاحظة النتائج بعناية ، ثم تحليلها وتفسيرها (عليان وعثمان،:٢٠١٣ ٨٠).

ثانياً: التصميم التجريبي:

هو ما يقوم به الباحث من برنامج او خطة للعمل وذلك من خلال تخطيط مسبق لغرض معرفه الاجابه المطروحه وكذلك ضمان دقه النتائج التي توصل اليه (Rumah and Wasan,2022:305)، إن التصميم التجريبي هو التخطيط الذي يعده الباحث ، وعن طريقة يكون قادرا على الاجابة على اسئلة البحث أو يقصد به عملية البحث عن اسلوب خاص ومعين من اجل تنفيذ المعالجات على وحدات التجربة لكي نتمكن من الحصول على نسبة قليلة من الخطأ(النعيمي ،٢٠١٠ : ٢٩)، احد التصاميم ذات الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة ذوات الاختبار البعدي:.

المتغير التابع	المتغير المستقل	تكافؤ المجموعتين	المجموعات
الاختبار التحصيلي اختبار المهارات الحياتية	استراتيجية تدوين الملاحظات	- العمر محسوباً بأشهر - التحصيل الدراسي للوالدين	المجموعة التجريبية
	الطريقة الاعتيادية	- اختبار معلومات السابقة - الذكاء.	المجموعة الضابطة

مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: تحديد مجتمع البحث:

١- مجتمع البحث: ويتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس (المتوسطة والثانوية للبنات) النهارية الحكومية في مركز محافظة الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

٢- عينة البحث: "العينة تعني جزءاً يتم اختياره من مجتمع البحث إذا تمثلت هذه العينة المجتمع وتشمل على الصفات الأساسية للمجتمع (Jawad,2021:180) هي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للبحث ، يتم اختيارها بطريقة علمية منظمة من جميع عناصر مفردات المجتمع وبنسبة معينة ، بحسب طبيعة البحث وحجم المجتمع الأصلي ، حيث تحمل الصفات نفسها أو الخصائص المشتركة وتعمل على تحقيق أهداف البحث" (الجبوري ، ٢٠١٣ : ١٢٦)

يعد اختيار الباحثة للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث فقامت الباحثة بتحديد المجتمع بحسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة، لأن المجتمعات الدراسية كبيرة الحجم في الغالب لذا لجأت الباحثة لاختيار عينة من ذلك المجتمع لتمثله تمثيلاً صادقاً
قسمت الباحثة عينة البحث إلى قسمين وهما: أ- عينه المدارس، ب- عينة الطالبات .

أ- عينة المدارس

من أجل ضمان دقة التجربة بمراحلها المتعددة اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية (متوسطة الحكمة للبنات) التابعة للمديرية العامة لتربية الديوانية لتكون عينة البحث الأساس لتطبيق هذا البحث فيها.

ب- عينة الطالبات : بعد أن حددت الباحثة مدرسة (متوسطة الحكمة للبنات) التي ستجري فيها التجربة زارت الباحث المدرسة المذكورة ، فوجدت أنها تضم أربع شعب للصف الأول المتوسط (أ ، ب ، ج ، د)، فاعتمدت الباحثة طريقة السحب العشوائي لتحديد مجموعتي عينة البحث ، إذ تم اختيار شعبة (ج) لتكون المجموعة التجريبية، وقد بلغ (٤٠) وأصبح عددهن (٣٨) طالبة بعد استبعاد الطالبات الراسبات ، وأصبحت شعبه (د) المجموعة الضابطة التي بلغ عدد طالباتها (٣٦) طالبة بعد استبعاد الطالبات الراسبات ، وبذلك بلغ المجموع النهائي

لطالبات عينة البحث (٧٤) طالبة بواقع (٣٨) طالبة للمجموعة التجريبية و (٣٦) طالبة للمجموعة الضابطة

جدول (٣) عدد أفراد عينة البحث

العدد الطالبات بعد الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدين	عدد الطالبات قبل استبعاد الراسبين	المجموعة	الشعبة
٣٨	٢	٤٠	التجريبية	ج
٣٦	٢	٣٨	الضابطة	د
٧٤	٤	٧٨	المجموع	

رابعاً: إجراءات الضبط:

توجد الكثير من العوامل والمتغيرات التي من الممكن ان تؤثر في تطبيق البحث ودقة نتائجه لذلك تم اجراء ماياتي:

١- السلامة الداخلية للتصميم التجريبي: تعمل الباحثة على اجراء تطبيق البحث لتجد أثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة مع الاحتفاظ ببقية المتغيرات ثابتة، وإذا كان هناك اختلاف بين علامات المجموعات ان المتغير المستقل هو الذي تسبب في هذه الاختلافات على المتغيرات التابعة (الضامن، ٢٠٠٧: ١٤٨).

وحرصت الباحثة على اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مجموعة من المتغيرات الآتية: (التكافؤ بالعمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي السابق لمادة العلوم لطالب الصف الأول المتوسط، اختبار الذكاء، التحصيل الدراسي للوالدين).

٢- السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الاجراءات الهامة في البحث التجريبي وهي التي تتدخل في البحث ولا يستطيع الباحث ان يتوقع اثرها (الجبوري، ٢٠١٣: ١٩٩)، ولكي يتم توفير درجة مقبولة من الصدق الخارجي للتصميم التجريبي

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة : حاولت الباحثة قدر المستطاع ضبط المتغيرات غير التجريبية التي تراها قد تؤثر في سلامة التجربة وعلى النحو الآتي: (المدة الزمنية، المادة

أثر استراتيجيات تدوين الملاحظات في التحصيل وأكتساب المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

الدراسية، مدرس المادة، توزيع الحصص، أدوات القياس، الاندثار التجريبي، الوسائل التعليمية، الظروف الفيزيقية (حمزه وآخرون، ٢٠١٦: ٦٢).

سادسا: متطلبات البحث :

١- تحديد المادة الدراسية (المحتوى): إن تحديد موضوعات الدراسة من المهمات الأساسية والغايات في تحديد المنهج التربوية ، حددت المادة العلمية التي درست الطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) خلال مدة التجربة للفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) وفق مفردات محتوى كتاب مادة العلوم المقرر تدريسه لطلاب الصف الأول المتوسط . ومخطط (٢) يبين ذلك

المادة	الفصل
علم الاحياء والتكنولوجيا	الوحدة الاولى
بناء جسم الكائن الحي	الوحدة الثانية

مخطط (٢) محتوى الوحدات كتاب العلوم للصف الأول المتوسط (الجزء الثاني)

٢- صياغة الأغراض السلوكية: بعد تحديد المادة الدراسية صاغة الباحثة أغراضا سلوكية بلغت (١٠٠) غرضا.

٣- اعداد الخطط التدريسية اليومية: اعداد الخطط التدريسية لمجموعي البحث (الضابطة والتجريبية) اذ بلغ عددها (١٦) خطة تدريسية بواقع خمس حصص في أسبوع لكل مجموعة، اذ قامت الباحثة بأعداد الخطط التجريبية وفقا للمتغير المستقل استراتيجية ، اما المجموعة الضابطة فقد اعدت الباحثة خطتها وفقا للطريقة الاعتيادية.

سابعا: أدوات البحث: وتحديد اهداف البحث قامت الباحثة بأعداد الأتي :

١-الاختبار التحصيلي: تعد الاختبارات التحصيلية احدى الوسائل المهمة المستعملة في تقويم تحصيل الطلبة ، واكثر الوسائل استعمالا في المدارس لسهولة اعدادها وتطبيقها موازنة بالوسائل الاخرى ، والاختبارات ادوات قياس ينبغي ان تصمم وتستعمل للغرض او الاغراض التي اعدت من

أجلها، ويقصد بالاختبار التحصيلي اختبار يصمم للكشف عن درجة نجاح الطالب في مادة كان قد تعلمها في السابق (أبو فودة ونجاتي، ٢٠١٢ : ٢٥٦).

ولما كان من متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار تحصيلي لقياس التحصيل الدراسي لطالبات مجموعتي البحث ، اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا في ضوء الاهداف السلوكية ، ومحتوى المادة الدراسية المحددة للتجربة وقد مرت عملية اعداد الاختبار التحصيلي بالخطوات الاتية :

- ١-١ . الهدف من الاختبار : عند تصميم الاختبار التحصيلي ينبغي على مصممة النظر مسبقا الى الهدف الذي يسعى إليه من بناء اختباره ، ومن ثم صياغته ، وتصميم أسئلة الاختبار لتتلاءم والهدف الذي صمم له (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٢٠١) .
- وان الهدف من الاختبار الحالي هو قياس تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في محتوى الوحدات الاولى و الثانية من كتاب العلوم المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).
- ١-٢. تحديد عدد فقرات الاختبار

تحديد الاختبار التحصيلي لدى طالبات الصف الاول المتوسط قامت الباحثة بتصميم اختبار مكون من (٣٠) سؤال من المحتوى العلمي لدروس مادة العلوم الجزء الثاني من نوع الاختبار من المتعدد وزرعت على المادة بكاملها .

- ١ - ٣. إعداد جدول المواصفات : يعرف جدول المواصفات على انه مخطط يعين المدرس على بناء الاختبار التحصيلي فهو يحدد الوزن النسبي للموضوعات والمفردات التي يقاس تحصيل الطلبة فيها حسب اهميتها وكذلك الوزن النسبي للاهداف التي يقاس مدى تحققها بمستوياتها المختلفة . (أبو فودة ونجاتي، ٢٠١٢ : ٥٨)

ويعد جدول المواصفات من المتطلبات الأساسية في اعداد الاختبارات التحصيلية لانه يقيس عينة ممثلة في الاسئلة التي تقيس الاهداف السلوكية ويضع تفسيراً لعدد الاسئلة التي ينبغي ان يتكون منها الاختبار (الغزوي ، ٢٠٠٨ : ٦٤) .

وقد اعدت الباحثة جدول المواصفات لمحتوى المادة التعليمية المقررة في التجربة والاهداف السلوكية وبحسب المستويات الاربعة الاولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم ، كما في جدول (٤) وتم تحديد نسبة اهمية الموضوعات في ضوء الاهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات.

جدول (4)

عدد الاسئلة لكل فصل	مستويات الاهداف السلوكية				نسبة المحتوى	الاهداف لكل فصل	الفصل
	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة			
١٢	٢	٢	٤	٤	%٣٩	٣٩	الوحدة الاولى
١٨	٣	٢	٦	٧	%٦١	٦١	الوحدة الثانية
٣٠	٥	٤	١٠	١١	%١٠٠	١٠٠	المجموع

٤-١ صياغة فقرات الاختبار :

صاغت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي التي تقيس المستويات الاربعة الاولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل وحددت فقراته بثلاثين، ويعد هذا الاختبار من أكثر انواع الاختبارات صدقا وثباتا في أحكامها ، وقل تخمينا من بقية الاختبارات من أسئلة الصواب والخطأ ، كذلك يمتاز بالموضوعية والسهولة في التصحيح ، فضلا عن انها تغطي قدرا كبيرا من المادة الدراسية ويمكن الاجابة عنها بطريقة سريعة (علام ، ٢٠٠٦ : ١٤٧)

وقد عرضت فقرات الاختبار على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم للتأكد من مدى صلاحيتها وتمت الموافقة على جميع فقرات الاختبار مع تعديلات بسيطة في صياغة البعض منها .

٦-١ .صدق الاختبار التحصيلي : "الاختبار الذي يمتاز بالصدق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه " ، وللصدق انواع عديدة منها الصدق الظاهري وصدق المحتوى الا ان الصدق المحتوى من اكثر نوع الصدق الصلاحية فيما يتعلق بقياس التحصيل ويقصد به درجة قياس الاختبار لمعرفة التي حدد اهداف التعليمية (ميخائيل ، ٢٠١٧ : ٢٥٥) .

- الصدق الظاهري: قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الاولى على مجموعة من السادة المحكمين المختصين من حيث قياس الاختبار لموضوع قياسه وهو تحصيل الطالبات واتفق المحكمون على صلاحية الاسئلة والمواقف المطروحة في الاختبار لقياس المهارة التي وضعت لقياسها، ومناسبة لمستوى طالبات الصف الاول متوسط وتعليماتها وتبين انها واضحة وملائمة للطالبات، وتعليمات الاختبار واضحة وملائمة للطالبات.

١-٧. التطبيق الاستطلاعي

❖ - التطبيق الاستطلاعي الاول لفقرات الاختبار: "ضبط الاختبار قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية تتالف من ٣٣ طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط من خارج حدود العينة النهائية من مدرسة براءة للبنات غير مشمولة في عينة الدراسة النهائية والمكافئة لخصائص عينة الدراسة، بهدف للتحقق مما يلي":

✦ تعرف الصعوبات العملية التي يمكن مواجهتها في غرفة الصف لتلافيها قبل التجريب النهائي

✦ تاكل موضوع تعليمات الاختبار واسئلته

✦ تحديد الزمن اللازم للاختبار

❖ التطبيق الاستطلاعي الثاني: "تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (١٠٠) طالبات الصف الاول المتوسط من طالبات (متوسطة الجمهورية للبنات) في يوم الاثنين الموافق (١٣/٣/٢٠٢٣م) بعد التأكد من اتمامهم المادة الدراسية وكان الغرض منه تحليل فقرات الاختبار التحصيلي إحصائيا للحصول على الخصائص السيكومترية للاختبار والمتمثلة بصعوبة الفقرة، تمييز الفقرة، فعالية البدائل الخاطئة.

✦ إجراء التحليلات الاحصائية الاتية:

✦ معامل الصعوبة: قصد به مستوى التعقيد الذي تواجه الطلبة في الاجابة الصحيحة عن الفقرة الاختبارية وكانت صعوبة الاختبار تتراوح (0.35 - 0.55) لذا تعد مقبولة اذا كان نسبة صعوبة الفقرات تتراوح بين (0.2 - 0.8) تعد مقبولة" (عودة، ٢٠٠٣: ٢٩٣).

✦ معامل التمييز: "معامل تمييز الفقرة يقصد به قدرة الفقرة الاختبارية على التمييز بين الطالبات اللاتي يتمتعن بقدر اكبر من المعلومات والطالبات الاقل قدرة في مجال معين كما انه يمكن عد الفقرات الاختبار مقبولة اذا كان معامل تمييزها 0.2 فما فوق (Brown، 104: 1981)

✦ فعالية البدائل الخاطئة: "يقصد بفعالية البدائل الخاطئة هو قدرته على جذب انتباه اكبر عدد من طالبات المجموعة الدنيا اما البديل الذي لا تختاره اي من الطالبات المجموعة العليا او الدنيا

فهو بديل غير فعال، يفترض حذفه من الاختبار في البديل الفعال هو بديل المغري للطالبات ذو المستوى الضعيف من معلومات، لأنه يبدو كأنه اجابه صحيحه بحيث يختاره معظمهن (النجار، ٢٠١٠: ٢٥٨). قامت الباحثة بحساب فعالية البدائل الخاطئة ووجدت أنها تتراوح ما بين (0.37- 0.04) وهذا يعني انها مموهة ، لانها قد جذبت اليها عددا من طالبات المجموعة الدنيا اكبر من طالبات المجموعة العليا ،لذا تم الابقاء على البدائل كما هي عليا من دون تغيير".

٨-١ . ثبات الاختبار: "يقصد بثبات اختبار قدرته على اعطاء النتائج نفسها اذا ما اعيدته تطبيقه على نفسه الطالبات وفي ظروف نفسها ويعد الثبات الاختبار مؤشرا عن دقه القياس ويكون عاليا جيدا كلما اقتربت قيمتهم من واحد الصحيح وان لا تقل قيمته عن (٠.٨٠) (ملحم، ٢٠١٧: ٢٤٩) "

وهناك عدة اساليب لحساب قيمه الثبات الاختبار، استعملت الباحثة معادله (كيودر- ريتشاردسون ٢٠) لحساب قيمه ثبات الاختبار وكانت قيمته ٠.٨٩ . ومعامل ثابت عال وجيد. وبهذا اصبح الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية مكونا من (٣٠) فقرة صالحا للتطبيق على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لقياس التحصيل الدراسي لطالبات للصف الاول متوسط مادة العلوم.

٢: اختبار المهارات الحياتية : من الوسائل التي يجمع بها الباحث بياناته حتى يتمكن من حل مشكله البحث والتحقق من فرضياته (نوفل وآخرون، ٢٠١٧ : ١١٧). ونظرا لكون الدراسة الحالية تهدف الى التعرف على اثر استراتيجيه تدوين الملاحظات في اكتساب المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الاول في مادة العلوم ، لذا كان من الضروري بناء اختبار لقياس درجة اكتساب هذه المهارات في مادة العلوم وقد مر بناء هذا الاختبار بعدة مراحل مخططة ومنظمة وفق الاصول العملية لبناء وتصميم الاختبارات قبل ان يخرج في شكل النهائي واصبح جاهزا للتطبيق وهي :

٢-١ تحديد هدف من الاختبار: يهدف اختبار مهارات الحياتية الى قياس اكتساب المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الاول متوسط في مادة العلوم .

٢-٣- تحديد عدد فقرات الاختبار

تحديد المهارات الحياتية الواجب اكتسابها لدى طالبات الصف الاول متوسط قامت الباحثة بتصميم اختبار لقياس درجه أكتساب هذه المهارات ويتكون من (٤٠) سؤالاً وموقفا حياتيا

مرتبطه بالمحتوى العلمي لدروس مادة العلوم الجزء الثاني من نوع الاختبار من المتعدد وزرعت على المهارات الفرعية بحيث تشمل مؤشرات الدلالة من نوع الاختبار المتعدد وزرعت على المهارات الفرعية بحيث تشمل مؤشرات الدلالة علياً كالآتي:

- ◆ مهارة حل المشكلات (٨) اسئلة موقف حياتي .
- ◆ مهارة استدلال (٧) اسئلة موقف حياتي .
- ◆ مهارة اتخاذ القرار (٧) اسئلة موقف حياتي .
- ◆ مهارة اتصال والتواصل (٦) اسئلة مواقف حياتي .
- ◆ مهارة تقديم المساعدة (٦) اسئلة موقف حياتي .
- ◆ مهارة العمل الجماعي (٦) اسئلة موقف حياتي .

٢-٤ اعداد جدول المواصفات الاختبار المهارات الحياتية:

جدول (٥) المواصفات المعد لأغراض الاختبار المهارات الحياتية

مجموع الفقرات الكلي	فقرات الاختبار				الاجمعي	النسبة المئوية لكل مستوى					عدد الصفحات	الفصول
	تحليل	تطبيق	تفهم	معرفة		تحليل	تطبيق	تفهم	معرفة	الأهمية النسبية		
٢٦	٣	٥	٨	١٠	٦١	٦	١٣	١٧	٢٥	٦٤ %	٢ ٨	وحده ١
١٤	١	٣	٤	٦	٣٩	٤	٧	١٣	١٥	٣٦ %	١ ٦	وحده ٢
٤٠	٤	٨	١٢	١٦	١٠٠	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	١٠٠ %	٤ ٤	المجموع

٢-٥ صياغة مفردات الاختبار :

صيغت مفردات اختبار المهارات الحياتية بشكل تعبر عن فكرة واحده فقط اعتمادا على الاسئلة الموضوعية من نوع الاختيار من المتعدد وتكون كل سؤال او موقف حياتي من جزأين : نص

السؤال او الموقف الحياتي: ويشمل المعلومات الذي يحتاجها الطالب لكي يصل للاجابة الصحيحة وتكون على شكل سؤال او جملة ناقصة تحتاج اكمالا وقد روعي في صوغها مناسبتها لمستوى الطلاب والمهارة التي تقيسها وصلت المواقف الاختبار الحياه اليومية الطالب بالبدايل وهي عباره عن اربع اختيارات واحد منها فقط صحيح والاجابة عن السؤال اتمام الجملة الناقصة والبدايل الاخرى عبارة امتداد تشمل اجابات معقولة ظاهرية وتاخذ الاسئلة ارقام ١ ٢ ٣ ٤ والبدايل ا ب ج وتجنب الباحثة اعتبار عبارات كل ما سبق صحيح وجميع الاجابة خاطئة.

- ١- الصدق الظاهري: تتحقق من صدق محتوى الاختبار عرض الاختبار في صورته الاولى على مجموعة من الساده المحكمين لمعرفة ارائهم في الجوانب الاتية :-
 - ✦ وضوح عبارات الاختبار ووضوح الصياغة.
 - ✦ صلاحية الاسئلة والمواقف المطروحة في الاختبار لقياس المهارة المطلوبة .
 - ✦ مناسبة مفردات الاختبار والمواقف المطروحة لمستوى طالبات الصف الاول المتوسط .
 - ✦ صحه الخيارات ودقتها العلمية .
 - ✦ وضوح تعليمات الاختبار.
 - ✦ المقترحات التي يرونها مناسبة لتحسين الاختبار.
- وجاءت ملاحظات الساده المحكمين حول الاختبار كالاتي:

- اتفق المحكمون على صلاحية الاسئلة والمواقف المطروحة في الاختبار لقياس المهارة التي وضعت لقياسها، ومناسبة لمستوى طالبات الصف الاول متوسط وتعليماتها خضار واضحه وملائمه للطالبات ،وتعليمات الاختبار واضحة وملائمة الطالبات .
- التطبيق الاستطلاعي الاول : لضبط الاختبار قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية تتالف من ٣٣ طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط من خارج حدود العينة النهائية من مدرسة (براءه للبنات) خارج عينة الدراسة النهائية والمكافئة لخصائص عينة الدراسة ، بهدف تعرف درجة وضوح تعليمات الاختبار واسئلته بالنسبة الطالبات ، وتحديد الزمن اللازم للاجابة عنه ، ولتحديد زمن الاجابة عن الاختبار المكون من (٤٠) سؤالاً قامت الباحثة بتطبيق الاختبار استطلاعياً ، وحساب الزمن اللازم لانتهاء من الاسئلة الاربعة عن طريق حساب المتوسط الحسابي من زمن انتهاء الطالبة الاولى تجمع مع انتهاء الطالبة الاخيرة مقسوم المقدار على (٢) وكان زمن الكلي التطبيق الاختبار ب (٤٥) دقيقة.

■ **التطبيق الاستطلاعي الثاني:** تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (١٠٠) طالبات الصف الأول المتوسط من طالبات (متوسطة الجمهورية للبنات) في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٣/٣/١٤م) بعد التأكد من اتمامهم المادة الدراسية وكان الغرض منه تحليل فقرات الاختبار مهارات الحياتية .

١- **معامل الصعوبة :** قصد به مستوى التعقيد الذي تواجه الطلبة في الاجابة الصحيحة عن الفقرة الاختبارية وعما اذا كان ذلك المستوى عاديا او متوسط وكانت صعوبة الاختبار تتراوح (0.40 - 0.6) لذا تعد مقبولة واذا كان نسبة صعوبة الفقرات تتراوح بين (0.2 - 0.8) تعد مقبولة" (عودة، ٢٠٠٣: ٢٩٣).

معامل التمييز: "معامل تمييز الفقرة يقصد به قدره الفقرة الاختبارية على التمييز بين الطالبات اللاتي يتمتعن بقدر اكبر من المعلومات والطالبات الاقل قدره في مجال معين كما انه يمكن عد الفقرات الاختبار مقبولة اذا كان معامل تمييزها 0.2 فما فوق (Brown 1981 : 104). وكانت معامل التمييز فقرات الاختبار تتراوح (0.3 - 0.56) مما يشير الى ان جميع فقرات الاختبار امهارات الحياتية مميزة"

٢- **فعالية البدائل الخاطئة:** "يقصد بفعالية البدائل الخاطي هو قدرته على جذب انتباه اكبر عدد من طالبات المجموعة الدنيا اما البديل الذي لا تختاره اي من الطالبات المجموعة العليا او الدنيا فهو بديل غير فعال، يفترض حذفه من الاختبار في البديل الفعال هو بديل المغري للطالبات ذو المستوى الضعيف من معلومات، لانه يبدو كأنه اجابه صحيحه بحيث يختاره معظمهن (النجار، ٢٠١٠: ٢٥٨). قامت الباحثة بحساب فعالية البدائل الخاطئة ووجدت أنها سالبة تتراوح ما بين (0.29-0.39) وهذا يعني انها مموهة ، لانها قد جذبت اليه عددا من الطالبات المجموعة الدنيا اكبر من طالبات المجموعة العليا، لذا تم الابقاء على البدائل كما هي عليه من دون تغيير".

٢ - ٩ : **ثبات اختبار المهارات الحياتية:** للتأكد من ثبات اختبار المهارات الحياتية، اعتمدت الباحثة طريقة الفاكرونباخ التي بلغت قيمتها ٠.٨٩٨. للاختبار ككل واعتماد اختبار المهارات الاتية في اتمام اجراءات الدراسة كما في جدول (7) معاملات الثبات الفرعية والثبات لكل مهارة من لاختبار المهارات الحياتية.

جدول (7) معاملات الثبات الفرعية والثبات الكلي لاختبار المهارات الحياتية

أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في التحصيل وأكتساب المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

المهارة	عدد الأسئلة	معامل جتمان التصنيف	معامل ألف كرونباخ
حل المشكلات	8	0.855	0.726
الاستدلال	7	0.857	0.742
اتخاذ القرار	7	0.843	0.617
الاتصال والتواصل	6	0.835	0.649
تقديم المساعدة	6	0.853	0.661
العمل الجماعي	6	0.865	0.661
الثبات الكلي	40	0.897	0.698

٢-١٠: اختبار المهارات في صورته النهائية

يتكون اختبار المهارات بصورته النهائية من قسمين:

♦ القسم الأول تضمن صفحة تعليمات تشمل بيانات خاصة بالطالبة، والهدف من الاختبار، وتعليمات الاجابة عن الاسئلة.

♦ القسم الثاني تضمن أسئلة الاختبار يتكون من ٤٠ سؤال اجراءات تطبيق التجربة النهائية

بعد احتمال الخصائص السايكومترية على الاختبار اصبح جاهزا للتطبيق على العينة النهائية .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

ستعرض الباحثة نتائج بحثها على وفق أهداف البحث وفرضياته، لذا جاء العرض على وفق محورين رئيسيين، هما:

المحور الأول : النتائج المتعلقة بالهدف الأول متغير تحصيل مادة العلوم :

وهذه النتائج ستعرض بدورها على قسمين، هما:

أ - "النتائج ذات الدلالة الإحصائية : وتتضمن الفرضية الصفرية الآتية" :

١- الفرضية الصفرية الأولى الخاصة بـ اختبار التحصيل لمادة العلوم:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة العلوم على وفق استراتيجية تدوين الملاحظات، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل).

أظهرت النتائج بعد التحقق من صحة الفرضية الأولى وبعد معاملة البيانات إحصائياً، أن متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال تدوين الملاحظات بلغ (٣٨,٩٣)، وبانحراف معياري قدره (٣,٦٢٠)، على حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية (٣٢,٠٢٩)، وبانحراف معياري قدره (٣,٩٦٦)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) لتعرف دلالة الفرق الإحصائي بين المجموعتين، ظهر أنه توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (72) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٧,٣٤) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.99) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص :

_(يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة العلوم على وفق استراتيجية تدوين الملاحظات، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل). بالنظر إلى جدول (٨) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (٣٨,٩٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٢,٠٢٩) وبما أن الوسط الحسابي للمجموع التجريبية أكبر من الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فإن الدلالة الإحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (8) نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لدرجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل لمادة العلوم

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجه الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	٣٨,٩٣	٣,٦٢٠	٧٢	٧,٣٤	١,٩٩	٠,٠٥
الضابطة	٣٦	٣٢,٠٢٩	٣,٩٦٦				

٢-الفرضية الصفرية الثانية الخاصة بـ (اختبار المهارات الحياتية لمادة العلوم)

"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن على وفق (استراتيجية تدوين الملاحظات) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في أكتساب المهارات الحياتية ، حيث تم معالجة النتائج احصائيا لعينتين مترابطتين متساويتين بالعدد بعد إجراء الاختبار البعدي اختبار المهارات الحياتية في يوم الخميس ٢٠ / ٤ / ٢٠٢٣ وبإشراف الباحثة ، ومعالجتها احصائيا من مجموعتي البحث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٨٤ ، ٠٩) وبانحراف معياري (١٢ ، ٣٤)، وبلغ متوسط المجموعة الضابطة (٥٦ ، ٢٢) وبانحراف معياري (٥٩ ، ٧٩)، وتبينت النتائج كما في جدول (٩) ، نلاحظ ان القيمة التائية المحسوبة (٢٩ ، ١٢) هي اعلى من القيمة الجدولية (٢٩ ، ١٢) عند درجة الحرية (٧٢) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيا بين مجموعتي البحث (التجريبية ، الضابطة)"

جدول(٩) نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لدرجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الحياتية لمادة العلوم

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
داله				١٢,٣٤	٨٤,٠٩	٣٨	التجريبية
إحصائيا	١,٩٩	١٢,٢٩	٧٢	٥,٧٩	٥٦,٢٢	٣٦	الضابطة

وبالجدول تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في أكتساب المهارات الحياتية ، ويتضح للباحث ان استراتيجية تدوين الملاحظات كانت فعالة في أكتساب المهارات الحياتية للطالبات ورفع مهارات العقلية والمهارات الاجتماعية وزياده ثقتهن بنفسهن، والكشف عن اي المهارة من مهارات الحياتية باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمه t-test : لكشف عن اي المهارة من مهارات الحياتية لدى طالبات الصف الاول المتوسط ،لتحقيق هذا قامت

أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في التحصيل وأكتساب المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

الباحثة باستخدام الاختبار التائي لعينتين ، ثم مقارنة كل قيمة تائية محسوبة مع القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (72) وكما في الجدول (10) .

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-test	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	القرار
حل المشكلات	التجريبية	٣٨	٣ , ٣٥	٢٨ , ١٥	٩,٦٩	٧٢	١,٩٩	٠,٠٥	دال
	الضابطة	٣٦	٢ , ٠٣	٨ , ٨٤					
الاستدلال	التجريبية	٣٨	٢ , ٢٧	١٧ , ١٦	٩,٩٢	٧٢	١,٩٩	٠,٠٥	دال
	الضابطة	٣٦	١ , ٨٧	٢٦ , ١١					
اتخاذ القرار	التجريبية	٣٨	٣ , ١٧	٧٠ , ١٤	٧,٨٣	٧٢	١,٩٩	٠,٠٥	دال
	الضابطة	٣٦	٢ , ٠٣	٩ , ٧٠					

أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في التحصيل وأكتساب المهارات
الحياتية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

الاتصال والتواصل	التجريبية	٣٨	٣ , ٢٩	٥٠ , ١٤	٧ , ٠٦	٧٢	١ , ٩٩	. , ٠ , ٠٥	دال
	الضابطة	٣٦	٢ , ٤١	٩ , ٥٦					
تقديم السداعه	التجريبية	٣٨	٣ , ١٨	٦٤ , ١٤	٨ , ٨٥	٧٢	١ , ٩٩	. , ٠ , ٠٥	دال
	الضابطة	٣٦	٢ , ٨٠	٨ , ٧٦					
العسل الجساعي	التجريبية	٣٨	١ , ٨١	٨٠ , ٨١	١٠ , ٤٧	٧٢	١ , ٩٩	. , ٠ , ٠٥	دال
	الضابطة	٣٦	١ , ٤٩	٨٠ , ١٤					

جدول (١٠) نتائج الاختبار التائي لعينتين و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
وقيمه t-test لكل مهاره من مهارات الحياتية

النتائج ذات الدلالة العملية :

ولتعرف مدى (أثر استراتيجية تدوين الملاحظات) في مهارات الحياتية، أوجدت الباحثه الدلالة
العملية (حجم الأثر) للمتغير المستقل في المتغير التابع من طريق حساب مربع إيتا، وعلى
النحو الآتي :

عند استعمال معادله إيتا، لمعرفة حجم الأثر اتضح أن قيمه (η^2) قد بلغت (٠,٣١٩) ومعنى ذلك: أن حجم التأثير كبير، مما يدل على أن المتغير المستقل (استراتيجية تدوين الملاحظات) ذو تأثير على المتغير التابع (المهارات الحياتية)، وبدرجه كبيره من الأثر، وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) حجم الأثر لأستراتيجية تدوين الملاحظات في المهارات الحياتية

حجم الأثر	قيمه مربع إيتا	قيمه إيتا	المتغير التابع
كبير	٠,٣١٩	٠,٥٦٥	المهارات الحياتية

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية :

- ١- "تبين نتائج الدراسة المتعلقة بالفرض وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في كل مهاره من المهارات الحياتية ، وهي فروق تشير الى ان المتوسط الذي يتضمن القيمه الاكبر يشير الى المجموعة التجريبية ،مما يدل على ان المهارات الحياتية قد تأثرت في ضوء استخدام استراتيجية تدوين الملاحظات . ويعزى هذا التأثير المبين في ارتفاع متوسط المجموعة التجريبية عنه في متوسط المجموعة الضابطة الى الاسهام المتوقع لاستراتيجية تدوين الملاحظات في أكتساب كل مهاره من المهارات الحياتية" .
- ٢- ان إستراتيجية تدوين الملاحظات كانت فعالة في تحسين مستوى المهارات الحياتية (مهارات العقلية والمهارات الاجتماعية).
- ٣- أن استراتيجية (تدوين الملاحظات) كانت تركز من خلال خطواتها على أكتساب المهارات الحياتية وابرز تلك المهارات .
- ٤- لاقت هذه الاستراتيجية قبولا عاليا بسبب طبيعة المهارات الحياتية وملاستها لحياه الطلبة كونها تعد جزءا من حياتهم

"تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية" :

- ١- كانت نتائج كلها دالة في المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي مما يثبت اثر استراتيجية تدوين الملاحظات في زيادة تحصيل طالبات المجموعة التجريبية .
- ٢- كانت نتائج المهارات كلها دالة في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي مما يثبت أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في أكتساب المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الاول المتوسط.
- ٣- كانت نتائج أكتساب المهارات بالنسبة للمجموعة الضابطة دالة للمهارتين (مهارة العمل الجماعي ، المهارة الاستدلال)

وتتفق النتيجة التي توصل اليها البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في أكتساب المهارات الحياتية كما في دراسته الجدي (٢٠١٢) .

اولا: الاستنتاجات

- ١- أظهرت استراتيجية تدوين الملاحظات أثرا ايجابيا في أكتساب المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة العلوم .
- ٢- "ملاءمة استراتيجية تدوين الملاحظات لتدريس مادة العلوم لطالبات الصف الاول المتوسط".
- ٣- كشفت نتائج البحث ان واقع تدريس الطالبات وفق النمط والطريقة المعتاده لم يحقق نتائج مرضية في أكتساب المهارات الحياتية ، مما يعني حاجه المشرفات والمدرسات الى نشرات ودورات للتعريف بالمهارات الحياتية وآلية تدريس هذه المهارات بالطرق الحديثه .
- ٤- ان اكتساب المهارات الحياتية تتوافق مع استراتيجية تدوين الملاحظات إذ ما تم مراعاة بيئه التعلم في اعداد الدروس ومن ثم تصبح مادة العلوم تربيه خصبه في أكتساب المهارات الحياتية .

ثانياً: التوصيات . قامت الباحثة بعدد من التوصيات وفق النتائج التي توصل اليها وكما يأتي:

- ١- توجيه المديرية العامه للتربية بضرورة اعتماد مدرسي المواد العلوم الطرائق والاستراتيجيات الحديث في التعليم بما فيها استراتيجية (تدوين الملاحظات) لما لها من فاعلية في زياده أكتساب المهارات الحياتية.

- ٢- اصدار دليل المدرس يتضمن استراتيجيات حديث في التدريس ومنها (تدوين الملاحظات) ، على ان يكون في مكتبه المدرسه و يوزع عليه م .
- ٣- تقويم كتب العلوم في ضوء المهارات الحياتية ودراسة درجة أكتساب الطلبة في المرحلة المتوسطة.
- ٤- تحفيز التدريسيين على الاهتمام بالمهارات الحياتية وتنميتها لدى الطلبة لانها تساعد على خلق جيل متفهم وواعي للتطورات التي يواجهها .

ثالثاً: المقترحات: قترحت الباحثة ما يأتي:

- ١- "في مراحل اخرى دراسية ممكن اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية"
- ٢- "في مواد اخرى دراسية اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية "
- ٣- "يمكن عمل دراسته مستقبلية قد تضمن فيها الى فاعلية استراتيجية (تدوين الملاحظات) في متغيرات اخرى مثل والتفكير المحوري و انتقال اثر التعلم والدافعية."
- ٤- "عمل دراسات ميدانية للتعرف على المستوى العام للطالبات في المهارات الحياتية والاستفادة من ورش أكتساب المهارات الحياتية."

المصادر

أولاً: المصادر العربية

- أحمد ،منال احمد رجب (٢٠٢٢): استخدام استراتيجيه تدوين الملاحظات في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات تفكير عالي الرتبة ومهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية،مجلة كلية التربية ،عدد يوليو، ج٢، جامعه بني سويف، مصر
- ابو فودة ،باسل خميس ، واحمد بني يونس نجاتي (٢٠١٢).الاختبارات التحصيلية ،مفهومها كيفية اعدادها اسس بنائها وتكوينها وتطبيقاتها الميدانية ،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان.
- جابر ،جابر عبد الحميد(٢٠٠٦): المهارات الدراسية الجامعية،مطبعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- الجبوري، حسين محمّد جواد(٢٠١٣)، منهجية البحث العلميّ مدخل لبناء المهارات البحثية، ط١ ، دار الصفاء، عمان.

أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في التحصيل وأكتساب المهارات
الحياتية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- الحربي، امانه عوض(٢٠١٧): تدوين الملاحظات كليه العلوم التطبيقية جامعه ام القرى <https://www.for9a.com/learn>
- حمزة ، حميد محمد ، ونسرين حمزة السلطاني ، وابتسام جعفر جواد الخفاجي (٢٠١٥): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار الرضوان ، عمان.
- حمزة ،حميد محمد وآخرون. (٢٠١٦). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- خريسات ،هلا (٢٠٢٣) : استراتيجيه تدوين الملاحظات وفضل الطرق التي يمكن اتباعها تطوير الذات والمهارات مجله ايجابي <https://eijaby.com> .
- الخوالده ،ناصر احمد وعيد يحيى اسماعيل (٢٠١٤): تحليل محتوى في المناهج والكتب الدراسية ،ط١، زمزم عمان الاردن
- داخل ،سماء تركي ،و مرتضى حسن الشريفي (٢٠١٧).استراتيجيات الامواج المتداخلة في تدريس مادة التعبير ،مكتبة الامير للطباعة والاستنساخ ،باب المعظم ،بغداد ،العراق .
- الدليمي، عصام حسن وعلي، عبد الرحيم صالح (٢٠١٤م). البحث العلمي أسسه ومناهجه ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- سعادة، جودت أحمد (2018): استراتيجيات التدريس المعاصرة ، دار الموهبة للنشر والتوزيع والطباعة عمان.
- شاكر اسماء (٢٠٢٠) :اسباب تدوين الملاحظات للطلاب في عمليه التعليم مجلة أي عربي <https://e3arabi.com>
- الشحات، دعاء (٢٠١٢) : فاعليه استراتيجيه التعلم المتمركز حول المشكله في تنميه بعض المهارات الحياتيه في ماده العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي مجلد كليه التربيه بورسعيد مصر العدد ١٢
- الصمادي، عبدالله وماهر الداربيوع (٢٠٠٤). القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- الضامن ، منذر (٢٠٠٧): اساسيات البحث العلمي، ط١، دار الميسره والتوزيع عمان .
- عطية ،محسن علي (٢٠١٠).استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان .
- علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٦م). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط١، دار الفكر، القاهرة العلمي للنشر والتوزيع، الاردن

أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في التحصيل وأكتساب المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- علياء ،ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم (٢٠١٣): اساليب البحث العلمي للاسس النظرية والتطبيق العملي ط٤ دار صفاء النشر والتوزيع عمان
- عمر، محمود وآخرون (٢٠١٠)، القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
- فرصة (٢٠١٨): أفضل خمس طرق تدوين الملاحظات <https://www.for9a.com/learn>
- قرني ، زبيده محمد (٢٠١٣) استراتيجيات التعلم النشط المتمركزه حول الطالب ، ط٢ ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع القاهرة .
- الكرعاوي، فاضل عباس محمد، (٢٠١٥) : تصميم تعليمي تعليمي قائم على نموذج دان واثره في المرونة العقلية والتحصيل عند طلاب الثاني متوسط أطورحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ابن الهيثم جامعه بغداد .
- محمد ، امال جمعه عبد الفتاح (٢٠١٠) : استراتيجيات التدريس والتعلم نماذج وتطبيقات دار الكتاب الجامعي الامارات
- ملحم، سامي محمد (2000) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان
- الموزاني ،مرتوب موسى سعد(٢٠١٧) : اثر استراتيجيات الطلب واستدعاء المتحدث للاخر وتدوين الملاحظات في تنميه مهارتي التحليل الادبي والذوق الادبي عند طلاب الصف الخامس الادبي اطروح الدكتوراه (غير منشوره) كليه تربيه ابن رشد جامعه بغداد العراق
- ميخائيل، امطانيوس نايف (2016) : بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنينها، دار الاعصار
- النجار ، فايز جمعة و اخرون (٢٠١٠) : أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي ، ط٢ ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- النعيمي، محمد عبد العال(2010):تصميم وتحليل التجارب في البحث العلمي ،عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- نوفل، محمد بكر و أبو عواد فريال محمد(2010): التفكير والبحث العلمي ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- اليونسكو.(١٩٩٦) التعلم ذلك الكنز المكنون، تقرير اللجنة الدوليہ المعنيه بالتربيہ للقرن الحادي والعشرون ،عمان: مركز الكتب الاردني .

• اليونسيف ٢٠٠٥ المهارات الحياتية www.unicf.org/Arabic/Lifeskills

❖ المصادر الأجنبية

- Bligh, D (2000) : **what,s the use of lectures?** San Francisco Bass
- Bastian , A veneta , A .(2005). Emotional Intelligence predicts Life skills ,But Not As Well As Personality an Cognitive Abilities , **Journal Psychology**, 5 July, Volume 15, Number1, pp: 1135-1145.
- Butterwick , S , Benjamin , A .(2006). The road to employability through persona development , a critical analysis of the silences and ambiguities of the British ColumbianCanada) Life skills Curriculum , **International Journal of Lifelong Education** ,8 Aug, Volume 25, Number 1, pp: 75-86.
- Bohay, M. atal (2011) : Note taking review, memovy, and Comprehension, **American journa; of psychology**.
- Bohay, M. atal (2011) : Note taking review, memovy, andComprehension, **American journa; of psychology**.
- Broe, D. (2013) : The Effects of Teachi7ng Cornell Notes on Student Achievement, **Unpublished Master Thesis**, Minot State University, North Dakota.
- Brown ,Fredrick,(1981) **G.Measuring Classroom Achievement**, New York, Holt, Rine hart and winston, Inc, 1981.
- Collins, B.karl, Riggs, L. Galloway,C Hager, k .(2010). Teaching Core Content with Real-Life Applications to Secondary Students with Moderate and sever Disabilities, **Journal Teaching Exceptional children**, Volume 43, Number 1, pp:52-59.
- Creswell,John w.(2012).Educational Research Fourth Edition ,pearson, Boston(USA
- Jawad, Lina Fouad, et al. (2021). The effect of teaching using the STEM curriculum on developing creative thinking and mathematical achievement among fourth semester students. **International Journal of Interactive Mobile Technologies (iJIM)**, 15(13), 172-188.
- Kiewra, K.A. at al (1991) : Note- taking functions and techniques.**Journal of Educational psychology**.
- Rumh, Yasmin Abed, andWassan Maher Jalil (2022): The effect of the (T-shape) strategy on the achievement of chemistry for second-

أثر استراتيجيات تدوين الملاحظات في التحصيل وأكتساب المهارات
الحياتية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

grade intermediate, students. **International Journal of Health
Sciences** 6(S6), 3048-3066.

<https://doi.org/10.53730/ijhs.v6nS6.10284>.

- Williams, RL. and Eggert. A (2002) : **Not taking predictors of test performance.** Teaching of psychology.
- Websters, New Worldcollege Dictionary Copyright (2009) by wiley Publishing, Inc, clelland Ohio, Used by arrangement with john wiley sons, Inc.